المجلة السياسية والدولية

اسم المقال: الحرب الروسية الاوكرانية عام 2022 (الاثار الاقتصادية والسياسية)
اسم الكاتب: مروان مشرف علوان، أ.د فلاح حسن حمادي
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/2638
تاريخ الاسترداد: 2026/11/02 09:50 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من الصفحة الخاصة بالمجلة السياسية والدولية على موقع المجلات الأكاديمية العلمية العراقية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

الحرب الروسية الاوكرانية عام ٢٠٢٢ (الاثار الاقتصادية والسياسية)

مروان مشرف علوان
كلية القانون والعلوم السياسية
marwan.m.alwan@students.aliraqia.edu.iq

أ.د فلاح حسن حمادي
تدريسي في الجامعة العراقية – كلية القانون والعلوم السياسية
Flahaco88@gmail.com

الملخص

أدت الحرب الروسية الاوكرانية التي اندلعت فبراير عام ٢٠٢٢ الى آثار عالمية وخاصة في المجال الاقتصادي والسياسي. ففي المجال الاقتصادي أدت الى ارتفاع كبير في الاسعار، ولاسيما في اسواق الطاقة وان سبب هذا الارتفاع في الاسعار هو تفاقم التوترات على الحدود الروسية – الأوكرانية لوجود حشود عسكرية ، وذلك بسبب خفض روسيا لإمداداتها من الغاز إلى أوروبا ، قبل اندلاع العملية العسكرية ، والتي قابلتها دول الكتلة الغربية بعقوبات اقتصادية مكثفة ، استهدفت معظم القطاعات الروسية ، فيما عدا قطاع الطاقة ، لأنه يعد العنصر الحيوي لدول أوروبا ، كما ان ارتفاع معدلات التضخم العالمي تؤثر سلباً على العالم وذلك بسبب قلة العرض وعدم المخاطرة فيه مما يسبب ازدياد الطلب وارتفاع الاسعار ، ومن خلال قراءة الواقع الاقتصادي العالمي يثار تساؤل مهم في هذا الشأن هو : هل ان ارتفاع معدلات التضخم العالمي ستبقى ازمة مستمرة ام مؤقتة ؟ ان الاجابة على هكذا تساؤل يكمن في وضع جميع دول العالم حلول اقتصادية سريعة ، مثل إزالة الضرائب والرسوم على مدخلات الانتاج والصناعات المحلية وتقديم الدعم لها ، فضلاً عن القطاع الزراعي والتجاري ، وهذه المقترحات تكون فعالة اكثر في الدول النامية لأنها تعد أكبر المتضررين من مشكلة ارتفاع معدلات التضخم ، وفي المجال السياسي فأن العقوبات التي فرضت على روسيا مظهرها اقتصادي ؛ لكن جوهرها سياسي لان كل اجراء يعطل العجلة الاقتصادية هو تأثير مباشر وواضح للسياسة فقد تتأزم العلاقات مع الدول ، وهذا ما يخلق ضغوطات سياسية من شأنها التأثير في التراجع عن بعض القرارات التي تخلق مشاكل في السياسة الدولية وخير مثال على ذلك الجدول الآتي ، الذي سيوضح طبيعة العقوبات التي فرضتها بعض الدول على روسيا.

الكلمات المفتاحية : الحرب الروسية الاوكرانية ، الاثار الاقتصادية ، الاثار السياسة

The Russian-Ukrainian War in 2022 (economic and political effects)

Prof. Dr. Falah Hassan Hammadi
Postgraduate student - College of Law and Political Sciences

Lecturer **Marwan Musharraf Alwan**
Iraqi University - College of Law and Political Sciences

Abstract

The Russian-Ukrainian war that broke out in February 2022 led to global effects, especially in the economic and political field. In the economic field, it led to a significant rise in prices, especially in the energy markets. The reason for this rise in prices is the exacerbation of tensions on the Russian-Ukrainian border due to the presence of military build-ups. Because Russia reduced its gas supplies to Europe, before the outbreak of the military operation, which was met by the countries of the Western bloc with intense economic sanctions, most of the Russian sectors were targeted, except for the energy sector, because it is a vital element for European countries, and the high rates of global inflation negatively affect the world. This is due to the lack of supply and the lack of risk in it, which causes increased demand and high prices, and by reading the global economic reality, an important question is raised in this regard: Will the high global inflation rates remain a continuous or temporary crisis? The answer to such a question lies in all countries of the world developing quick economic solutions, such as removing taxes and fees on production inputs and local industries and providing support to them, as well as the agricultural and commercial sector. These proposals are more effective in developing countries because they are the most affected by the problem of high rates of inflation ، In the political sphere, the sanctions imposed on Russia have an economic aspect. But its essence is political, because every measure that disrupts the economic wheel is a direct and clear effect of politics. Relations with countries may worsen, and this creates political pressures that will influence the reversal of some decisions that create problems in international politics. A good example of that is the following table, which will clarify the nature of sanctions. imposed by some countries on Russia.

Keywords: Russian-Ukrainian War, Economic Effects, Political Effects

المقدمة

خلقت الازمة الاوكرانية اثار جسيمة على جميع الاصعدة ولاسيما في المجال الاقتصادي والسياسي وحتى الامني ، وقد كان للحرب الروسية الأوكرانية التي اندلعت في شهر فبراير من العام ٢٠٢٢ تأثير كبير على الاقتصاد العالمي وخاصة في مجال الطاقة ، كما اثرت ايضاً على السياسة الدولية ، وكان الكل يتوجس من تداعيات هذه الحرب على المستوى الاقليمي والدولي ومن تأثيراتها السلبية التي من الممكن ان تثقل كاهل الدول لكونها تسعى جاهدة للخروج بأقل الاضرار من تبعات

أزمة كورونا ، وكان العالم على وشك الخروج من تلك الازمة ، ليجد نفسه امام ازمة اعقد بكثير ولها تبعات وتداعيات اقتصادية وسياسية كبيرة ، وربما نشهد تغيير سياسي للنظام الدولي في السنوات المقبلة ازاء هذه الحرب.

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في انها محاولة لتسليط الضوء على حرب لم تكتمل فصولها بعد الا وهي الحرب الروسية الاوكرانية منذ عام ٢٠٢٢ ، الا انها تهدد الامن الاقتصادي والسياسي العالمي في السنوات القليلة القادمة .

اشكالية البحث

تتمحور اشكالية البحث حول تساؤل رئيسي مفاده : ما هي الاثار الاقتصادية والسياسية التي سببتها الحرب الروسية الاوكرانية عتم ٢٠٢٢؟

فرضية البحث

تنطلق فرضية البحث من افتراض اساسي مفاده : ان الحرب الروسية الاوكرانية سببت ازمة اقتصادية عالمية ممكن ان تؤدي الى نقص في الموارد الغذائية في المدى القريب والمتوسط ، فضلاً عن اثار سياسية قد تؤدي الى تغيير شكل النظام الدولي.

منهجية بحث

سوف يتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذا البحث ، كونه المنهج الأكثر قدرة على خدمة أهداف البحث ، إذ سوف يتم توصيف مختلف المعلومات والمعطيات المتعلقة بالحرب الروسية – الأوكرانية ، ومن ثم تحليل هذه المعلومات والمعطيات بشكل دقيق ، بغية الوصول إلى نتائج موضوعية حول البحث.

المبحث الاول

اثار الحرب الاقتصادية

عرفت أسواق المواد الخام وخاصةً الطاقة والمواد الغذائية ارتفاعاً حاداً بسبب اندلاع الحرب الروسية الاوكرانية وذلك بحكم الدور المحوري الذي تؤديه روسيا في تزويد الاقتصاد العالمي بالمواد ، كما شهدت أسعار العملات ببعض الدول الصاعدة والنامية تقلبات ملحوظة ، فضلاً عن العقوبات التي سنتها الدول الغربية في حق الاقتصاد الروسي والتي فاقمت التداعيات السلبية للحرب ، اذ انعكست بدورها سلباً على منسوب الثقة لدى الشركات متعددة الجنسيات بشكل خاص وعلى قواعد الاقتصاد العالمي بشكل عام ، لذا في هذا المبحث سيتم تقسيمه الى اربعة مطالب وعلى النحو الآتي :-

المطلب الاول

ازمة الطاقة وارتفاع اسعارها

يعد قطاع الطاقة دعامة أساسية للأمن القومي الروسي بمفهومه الشامل ، وهو أداة تأثير هامة من أدوات السياسة الخارجية الروسية ، بالنظر إلى الدور المحوري والاستراتيجي الذي تقوم به روسيا وهو ما ينعكس إيجاباً على المؤسسات الداخلية والاستقرار السياسي وحركياً في السوق العالمي (عبد القادر ٢٠١٨ ،٩٠).

وقد اثرت الحرب الروسية ضد أوكرانيا وسببت ازمة عالمية في مجال الطاقة ، وتعد هذه الحرب جرس إنذار وتنبيه لأوروبا والعالم لخطورة الاعتمادية الاقتصادية على مصدر واحد ، ففي حال حدوث ازمة بين دولة مصدرة للطاقة فستكون الدول المستوردة منها في خطر كبير ، اذ ان روسيا وما تصدره لأوروبا المعتمدة بشكل كبير على الغاز الروسي ، خاصة وان الغاز يدخل كمادة اساسية في مجالات الصناعة لاهم دول اوروبا ، وان ازمة الطاقة الحالية تكمن في ان أوكرانيا هي دولة عبور او دولة جسرية كما يسميها البعض فمن خلالها تمر خطوط نقل الغاز الروسي الى اوروبا وهذه اشكالية مركبة لان فيها تبعات وخسائر اقتصادية كبيرة على الدول الأوروبية (muller 2022).

وكان هنالك طلب متزايد في أسواق الطاقة قبل بدء الأزمة ، من قبل المستهلكين ونمو مرتفع في الناتج المحلي الإجمالي في عام ٢٠٢١ ، وكانت البلدان التي ترغب في تعزيز قدرتها على الصمود في مجال الطاقة وذلك من خلال ايجاد اكثر من مصدر للحصول على الطاقة ، فعل كل دولة تستورد طاقة الذهاب باتجاه مناطق الانتاج العالمي وابرام اتفاقيات معها حتى تتخلص من التبعية التي ممكن إن تؤدي الى خسائر كبيرة ، لكن الاتجاه الى مناطق انتاج اخرى مثل الشرق الاوسط وامريكا الجنوبية ، له مشاكل معقدة بسبب كلف النقل وجودة الانتاج وتبعات اخرى([1] (United National 2022).

أدت الحرب الروسية الاوكرانية الى ارتفاع كبير في الاسعار وخاصة في اسواق الطاقة وان سبب هذا الارتفاع في الاسعار هو تفاقم التوترات على الحدود الروسية – الأوكرانية لوجود حشود عسكرية ، وذلك بسبب خفض روسيا لإمداداتها من الغاز إلى أوروبا ، قبل اندلاع العملية العسكرية ، والتي قابلتها دول الكتلة الغربية بعقوبات اقتصادية مكثفة ، استهدفت معظم القطاعات الروسية ، فيما عدا قطاع الطاقة ، لأنه يعد العنصر الحيوي لدول أوروبا(شادي ٢٠٢٢ ، ١٣٠) ، كما يمكن إرجاع هذه الارتفاعات ايضاً إلى التأثير العميق لروسيا في أسواق الطاقة ، إذ أتت في عام ٢٠٢٠، كثالث أكبر المصدرين في مستوى العالم ، بما يعادل ١٤٢ مليار دولار ، من إجمالي حجم الصادرات العالمية البالغ ١،٦ تريليون دولار(شادي ٢٠٢٢ ،١٣١).

ورغم استمرار روسيا في إمداد الاتحاد الأوروبي بالنفط والغاز ، الا ان أسعار النفط استمرت في الارتفاع الحاد ، ليصل سعر برميل خام برنت في ٧ مارس ٢٠٢٢ إلى نحو ١٢٧ دولارات أمريكياً ، وفي ضوء استمرار العمليات العسكرية الروسية ضد أوكرانيا ، يتوقع الخبراء ازدياد احتمالات حدة التقلبات في أسعار النفط، لتتراوح بين ١٠٠ و ٢٠٠ دولار للبرميل ، كما استمرت أسعار الغاز الطبيعي في الارتفاع الحاد ، لتصل في ٧ مارس ٢٠٢٢ إلى ٣٣ ألف دولار أمريكي لكل ١٠٠٠ متر مكعب ، وهو ما فرض أعباء كبيرة على ميزانيات الدول الأوروبية ، وقد تضيف أسعار الغاز الطبيعي تأثيرات مضاعفة في السوق العالمية ، خصوصاً مع توجه المستهلكين الأوروبيين نحو شراء المزيد من شحنات الغاز الطبيعي المسال(الشيخ ٢٠٢٢ ، ١٣٧ – ١٣٨).

المطلب الثاني

التأثير على الامن الغذائي

تعد روسيا وأوكرانيا لاعبين بارزين في التجارة العالمية للمنتجات الغذائية والزراعية ، اذ يشكلان مصدرين رئيسيين للعديد من السلع والمنتجات الزراعية ، ففي عام ٢٠٢١ شكلت صادرات القمح من قبل الاتحاد الروسي وأوكرانيا حوالي ٣٠% من صادرات السوق العالمية ، كما ان حصة سوق تصدير الذرة العالمية لأوكرانيا تفوق روسيا ، اذ بلغت ٣% فقط بين المدة (٢٠١٦ – ٢٠٢١) بينما كانت حصة صادرات الذرة الأوكرانية خلال نفس الفترة أكثر أهمية ، اذ بلغ متوسطها حوالي ١٦% وهذه النسبة جعلتها في مكانة رابع أكبر مصدر للذرة في العالم ، تمثل صادرات زيت عباد الشمس مجتمعة في كلا البلدين الى حوالي ٥٥% من العرض العالمي ، فضلاً عن منتجات اخرى ينتجها البلدين ، اي ما يقرب من ٥٠ دولة تعتمد على الاتحاد الروسي وأوكرانيا ، اذ تستورد ٢٦ دولة أكثر من ٥٠% من واردات القمح من هذين البلدين (FAO 2022).

وقد اثرت الحرب الروسية الأوكرانية على الامن الغذائي بشكلٍ ملحوظ ، في الوقت الذي كان العالم في طريقه للخروج من جائحة كورونا ، التي كان لها أشد الأثر على البلدان النامية ، ومنذ بداية الحرب الروسية على اوكرانيا في الرابع والعشرين من فبراير عام ٢٠٢٢ ، حدثت زيادة كبيرة في اسعار السلع والمنتجات الزراعية والغذائية(وزارة التخطيط والتعاون الدولي ٢٠٢٢ ، ١١).

ويأتي ارتفاع أسعار السلع على رأس الزيادات الحادة منذ يناير من عام ٢٠٢٢ ، وكان الارتفاع الإجمالي في الأسعار مدفوعا بانتعاش الطلب على السلع مع تعافي الاقتصاد العالمي. كما كان الإنتاج بين دول أوبك أضعف من المتوقع مما ادى الى ارتفاع تكاليف الطاقة وارتفاع أسعار السلع التي تحتاج الى استهلاك الطاقة ، مثل الأسمدة والألمنيوم ، وانخفضت مخزونات السلع الصناعية بشكل حاد ، وهو بدوره سبب ازمة في الامن الغذائي (Damien 2022 , 11).

فضلاً عن المخاطر اللوجستية التي سببتها الحرب على اوكرانيا ، الامر الذي ادى بها الى اضرار جسيمة لحقت بالبنية التحتية للنقل الداخلي والموانئ ، وقد أدت الحرب إلى انخفاض مطول في صادرات المواد الغذائية من قبل أوكرانيا ، وهذا قد ادى الى ان تمارس ضغطاً إضافياً على أسعار الغذاء الاقليمية والدولية ، مع آثار ضارة على البلدان الضعيفة اقتصادياً (FAO 2022 , 2 - 3) .

المطلب الثالث

التأثير على الاستثمارات العالمية

أدى الغزو الروسي لأوكرانيا إلى مزيد من الصدمة السلبية والاضطراب للاقتصاد العالمي ، مع ما يترتب على ذلك من عواقب فورية على الاستثمار الأجنبي المباشر وتدفقات رأس المال الأخرى ، ومع ذلك بدى التأثير واضحاً على تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر العالمي محدودا ، اذ إن دور روسيا كمستقبل ومنشأ للاستثمار الأجنبي المباشر هامشي وفقاً لإحصاءات الاستثمار الأجنبي المباشر الصادرة عن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (Aaron 2021) .

كما يعد الاستثمار العالمي وبالأخص الاستثمار الأجنبي المباشر مكونا رئيسيا للنمو الاقتصادي الناجح والتنمية في البلدان النامية ، ويرجع ذلك جزئياً إلى أن جوهر التنمية الاقتصادية هو النقل السريع والفعال والاعتماد عبر الحدود ، كما ان الاستثمار الأجنبي المباشر مناسب بشكل خاص لتحقيق هذا التحويل وترجمته إلى نمو عالمي واسع النطاق ، وان النمو هو العامل الوحيد الأكثر أهمية في الحد من الفقر ، لذا فإن الاستثمار الأجنبي المباشر يعد أمراً محورياً لتحقيق هذا الهدف الهام للبنك الدولي ، اي ان الاستثمار الأجنبي المباشر أحد أكثر الأدوات ، فعالية في مكافحة الفقر خاصة في البلدان النامية(ronAa 2021) .

وقد اثرت الحرب في أوكرانيا على التجارة والاستثمار العالميين وهناك خمس قنوات تجارية واستثمارية تأثرت الدول من خلالها بالحرب في أوكرانيا ،وتشمل هذه الاضطرابات مفاصل عديدة كأسواق السلع "خاصة الغذاء والطاقة" والشبكات اللوجستية وسلاسل التوريد والاستثمار الأجنبي المباشر وقطاعات محددة فضلاً عن احتمالية انخفاض التجارة العالمية بنسبة ١% ، مما يؤدي إلى انخفاض الناتج المحلي الإجمالي العالمي بنسبة ٠,٧% والناتج المحلي الإجمالي للبلدان منخفضة الدخل ، بنسبة ١% مما اثار كبيرة في الاستثمار العالمي(Michelle 2022) .

ووفقاً لذلك قد تؤدى المخاطر السياسية وعدم اليقين إلى زيادة نسب المدخرات وتجعل الشركات أكثر إحجاماً عن الاستثمار، خصوصا بعد أن أصبحت الأصول الأوروبية في روسيا عرضة لخطر المصادرة أو التأميم ، من جراء فرض العقوبات الاقتصادية على موسكو ، فضلاً عن احتمال خسارة الشركات الأوروبية التي أوقفت أعمالها في السوق الروسية ، والتي تقدر بنحو مليار يورو، أي ما يعادل ٣٤٠ مليار دولار حتى عام ٢٠١٩ ، بينما على الجانب الآخر ، تبلغ الاستثمارات الروسية في أوروبا نحو ١٣٦ مليار يورو خلال

العام نفسه ، فضلاً عن مخاطر سوق المال التي تقدر وفقا لبنك التسويات الدولية بنحو ٦٠ مليار دولار مستحقة لبنوك الاتحاد الأوروبي على مؤسسات روسية ، والتي قد تقوم موسكو بتجميدها ، كما قد يتخلف حاملو السندات السيادية الأوكرانية من الأوروبيين عن السداد والتي تقدر بنحو ٢٣ مليار دولار(الشيخ ٢٠٢٢ ، ١٣٨) ، وفي ظل هذه الازمة اتخذت شركات عديدة من مجموعة واسعة من الصناعات خطوات نحو سحب استثماراتها في روسيا وذلك لأسباب متنوعة ، بما في ذلك مخاطر السمعة والمسؤولية ، واعتبارات حقوق الإنسان ، وظروف السوق المتقلبة ، والتحديات العملية ، وتشمل هذه الشركات قطاعات السلع الاستهلاكية والطاقة والغذاء والإعلام والتكنولوجيا والسلع والبيع بالتجزئة والسفر (Oecd 2022).

المطلب الرابع

ارتفاع معدل التضخم العالمي

شهد العالم معدلات تضخم مرتفعة ، جراء جائحة كورونا ليصل معدل التضخم من ١,٢% في مايو ٢٠٢٠ عام الجائحة ، إلى ٤,٦% في أكتوبر ٢٠٢١ ، نتيجة لارتفاع الطلب على العالمي ، ولكن بعد التصعيد العسكري الروسي على اوكرانيا ارتفع معدل التضخم الى ٢% عام ٢٠٢٢ وأصبح من المتوقع أن يزيد إلى ٣% عام ٢٠٢٣، وتؤثر أسعار النفط المنتجات الزراعية بشكل كبير مما يزيد في معدلات التضخم العالمية ، ووفقاً لدارسة أجريت على أكبر سبعة اقتصادات على مستوى العالم ، لقد لوحظ تطور العلاقة بين أسعار النفط والمنتجات الزراعية والتضخم مع مرور الوقت وبشكل ملموس خلال أزمات النفط والاضطرابات المالية ، وإن كان تأثيره في الولايات المتحدة ضعيفا مقارنة بباقي الدول السبع(الشيخ ٢٠٢٢ ، ١٣٨).

وان ارتفاع معدل التضخم وتشديد السياسة النقدية المتسارع قد تؤدي الضغوط التضخمية الناجمة عن ارتفاع أسعار السلع والأغذية إلى تسريع تشديد السياسة النقدية ، وزيادة مخاطر التضخم المصحوب بركود اقتصادي ، وزيادة الفقر وعدم المساواة ، اذ وصلت المقاييس القائمة على السوق لتوقعات بقاء التضخم على المدى الطويل ، وقد تؤدي الحرب إلى تفاقم معنويات العزوف عن المخاطرة عبر مجموعة من بلدان الأسواق الناشئة والبلدان النامية ، في حين أن التقلبات المتزايدة في الأسواق قد تتصاعد إلى ضغوط مالية موسعة (Damien 2022 , 14).

وارتفعت المخاطر الجيوسياسية العالمية منذ الغزو الروسي لأوكرانيا. يتوقع المستثمرون والمشاركون في السوق وصناع القرار أن الحرب ستؤثر على الاقتصاد العالمي مع زيادة التضخم ، كذلك زيادة حادة في حالة عدم الثقة في الاسواق العالمية ومخاطر حدوث نتائج عكسية وخيمة ، كما أن الزيادة في معدل التضخم العالمي يعني زيادة في مخاطر السيطرة والنفوذ في المجال الجيوسياسي والذي سيكون له تأثيرات اقتصادية وخيمة(Caldara 2022).

ومن المتوقع أن يتراجع النمو العالمي من ٥،٧% في عام ٢٠٢١ إلى ٢،٩% في عام ٢٠٢٢ وهي نسبة أقل بكثير من النسبة التي كانت متوقعة في شهر يناير/كانون الثاني والبالغة ٤،١%، كما يتوقع أن يتابع النمو العالمي تأرجحه حول تلك الوتيرة خلال الفترة من ٢٠٢٣ إلى ٢٠٢٤ ، في وقت تتسبب فيه الحرب في أوكرانيا بتعطيل النشاط الاقتصادي والاستثمار والتجارة على المدى القريب ، وذلك بسبب تراكمات ازمة كورونا والحرب في اوكرانيا ، فضلاً عن إنهاء العمل بالسياسات المالية والنقدية(البنك الدولي ٢٠٢٢). ومن ناحية أخرى يشير الخبراء بإمكانية استمرار ازدياد التضخم في تعزيز فجوات التفاوت سواء بين الدول ، فضلاً عن ان التفاوت في ازدياد التضخم في المتقدمة والنامية كبير جداً ، لأن العديد من الأسواق الناشئة والاقتصادات النامية كانت تشهد بالفعل انخفاضات هي الاولى من نوعها في نصيب الفرد في الدخل قبل وبعد جائحة كورونا ، يضاف الى ذلك التأثير الكبير الذي سببته الحرب الروسية الاوكرانية (راينهارت ٢٠٢٢)، يرى الباحثان ان ارتفاع معدلات التضخم العالمي تؤثر سلباً على العالم وذلك بسبب قلة العرض وعدم المخاطرة فيه مما يسبب ازدياد الطلب وارتفاع الاسعار.

المبحث الثاني

اثار الحرب السياسية

تتأثر السياسية الدولية بكل ازمة تتقاطع فيها المصالح ، والحرب في اوكرانيا هي احد تلك الازمات التي تخلق نوع من الاضطراب السياسي والامني وتجعل من الدول ذات الدور الفعال في النظام الدولي ، بأن تعيد حساباتها ومحاولة استخدام القوة بأساليب تتناسب ومستوى الفوضى التي لحقت بالنظام الدولي ، والسبب في ذلك هو الصراع بين اكبر قوتين بالعالم ؛ الا وهما روسيا والولايات المتحدة الاميركية ، لذا فمن الطبيعي ان تكون هنالك آثار سياسية للحرب في اوكرانيا وسيتم التركيز على ابرز تلك الآثار وفق الآتي :-

المطلب الاول

فرض العقوبات على روسيا

أصبحت روسيا مشكلة متزايدة بالنسبة للاتحاد الأوروبي ، وحجر عثرة امام تمدد حلف الشمال الاطلسي ، فقد أسفرت حرب عام ٢٠٠٨ ضد جورجيا عن فتور مؤقت في العلاقات بين الروس والاوروبيين ، ولكن بعد ضم موسكو لشبه جزيرة القرم في مارس عام ٢٠١٤ ، ساءت العلاقات بين الجانبين بشكل كبير ، واعتمد الاتحاد الأوروبي عقوباته الأولى ضد روسيا ردًا على انتهاكات السيادة الأوكرانية ، وظلت هذه العقوبات سارية منذ ذلك الحين ، وبعد الحرب على اوكرانيا عام ٢٠٢٢ وجهت عقوبات اقتصادية وسياسية على روسيا(Russell 2022 , 21).

وقد أعلنت عدة دول غربية حزمة من العقوبات ضد شخصيات ومؤسسات روسية ، وفرض الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبريطانيا عقوبات متنوعة على روسيا ، وهذه العقوبات تمس بشكل مباشر السياسة الروسية تجاه اوروبا ، كما شملت العقوبات تجميد أصول الرئيس فلاديمير بوتين ووزير خارجيته سيرغي لافروف ، فضلاً عن إدراج سيرجي شويغو وزير الدفاع الروسي، وألكسندر بورتنيكوف رئيس جهاز الأمن الروسي ، في قائمة حظر السفر وتجميد الأصول في الاتحاد الأوروبي والولايات(رجوي ٢٠٢٢). وفرضت حزم العقوبات في أعقاب الحرب الشاملة على اوكرانيا في خمس موجات متتالية بين فبراير وأبريل ، وتشمل الإجراءات التقييدية ما يلي(Stankovic 2022 , 7) :-

١- عقوبات مستهدفة ضد الرئيس الروسي ، ووزراء الدفاع والخارجية ، وأعضاء مجلس الأمن القومي ، ووسائل الإعلام الدعائية التي تسيطر عليها الدولة مثل روسيا اليوم ، فضلاً عن ٣٥١ من أعضاء مجلس الدوما الذين صوتوا للاعتراف بجمهوريتي (لوهانسك و دونيتسك).

٢- حظر تصدير الخدمات والتقنيات التي تستخدمها مصافي النفط الروسية وكذلك على واردات الفحم من روسيا وحظر تصدير أجهزة الكمبيوتر وأشباه الموصلات المتقدمة والآلات الحساسة ووسائل المواصلات ، وحظر دخول السفن الروسية والسفن التي تديرها روسيا إلى موانئ الاتحاد الأوروبي باستثناء سفن نقل المنتجات الزراعية والغذائية والمساعدات الإنسانية والطاقة.

٣- فرض الاتحاد الأوروبي حظراً عاماً على مشاركة الشركات الروسية في المشتريات العامة في الدول الأعضاء ، وحظر بيع جميع الطائرات وقطع الغيار والعتاد للناقلات الروسية ولطائرات الخاصة ، ممنوعة من المجال الجوي للاتحاد الأوروبي والمحطات الجوبة للاتحاد الأوروبي.

٤- عقوبات على وسائل الإعلام ، مثل حظر البث على القنوات التلفزيونية مثل (روسيا اليوم ، وسبوتنيك) التي تبث على الفروع الأوروبية.

وأدى تصميم الاتحاد الأوروبي على إدانة ومعاقبة قرار روسيا ببدء حرب غير مبررة ضد أوكرانيا إلى ردود فعل في جميع أنحاء العالم، وبالتالي ، تسبب تنسيق الاتحاد الأوروبي بشأن العقوبات مع شركاء دوليين آخرين مثل المملكة المتحدة وفرنسا والولايات المتحدة الاميركية وكندا ودول اخرى في اتخاذ الدول المذكورة موقفاً من روسيا ، اذ انسحبت أكثر من ٤٠٠ شركة من روسيا ، إما طوعاً أو تحت ضغط كبير من المجتمع المدني في جميع أنحاء العالم ، في حين أن مدة المقاطعة من قبل الشركات الدولية لم يتم تحديدها بعد(Russell 2022 , 23).

كما إن هذا التأثير الثانوي للعقوبات له قيمة رمزية ويظهر كل من الوزن الاقتصادي المعياري للاتحاد ، كما ان العقوبات ضد روسيا تخدم أكثر من غرض واحد بحيث يظهر أنه كقاعدة عامة نادراً ما تحقق العقوبات آثارا ملموسة في إقناع البلدان المستهدفة بالتراجع عن أعمالها(Russell 2022 , 24).

يرى الباحثان ان العقوبات التي فرضت على روسيا مظهرها اقتصادي ؛ لكن جوهرها سياسي لان كل اجراء يعطل العجلة الاقتصادية هو تأثير مباشر وواضح للسياسة فقد تتأزم العلاقات مع الدول ، وهذا ما يخلق ضغوطات سياسية من شأنها التأثير في التراجع عن بعض القرارات التي تخلق مشاكل في السياسة الدولية وخير مثال على ذلك الجدول الآتي ، الذي سيوضح طبيعة العقوبات التي فرضتها بعض الدول على روسيا.

الجدول رقم (١) : يبين العقوبات التي فرضتها الدول على روسيا ازاء الحرب على اوكرانيا عام ٢٠٢٢

التاريخ	الدول التي فرضت العقوبات	الاستهداف	الصناعة	التفاصيل
٢٣ فبراير ٢٠٢٢	الاتحاد الاوروبي	البنوك والشركات الروسية	تمويل الاقتصاد	قيد الاتحاد الأوروبي وصول روسيا إلى أسواق رأس المال والأسواق المالية في الاتحاد الأوروبي.
٢٣ فبراير ٢٠٢٢	اليابان	البنك المركزي الروسي	تمويل الاقتصاد	تفرض اليابان عقوبات على روسيا بسبب أعمالها في أوكرانيا.
٢٤ فبراير ٢٠٢٢	الولايات المتحدة الاميركية واليابان	شركات روسية والمجمع عسكري	تكنولوجيا	يتعين على الشركات الأمريكية الحصول على ترخيص لبيع أجهزة الكمبيوتر وأجهزة الاستشعار والليزر وأدوات الملاحة ومعدات الاتصالات والفضاء والمعدات البحرية إلى روسيا وسترفض الولايات المتحدة جميع الطلبات تقريباً.
٢٧ فبراير ٢٠٢٢	الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الاميركية والمملكة المتحدة وكوريا الجنوبية واليابان	البنوك الروسية	تمويل الاقتصاد	تم حظر وصول البنوك الروسية إلى نظام الدفع الدولي SWIFT.
٢٨ فبراير ٢٠٢٢	كندا	واردات النفط الروسية	طاقة	كندا تحظر استيراد النفط الروسي.
١ مارس ٢٠٢٢	المملكة المتحدة وكندا	السفن الروسية	الشحن	حظر السفن الروسية من الموانئ البريطانية والكندية.

التاريخ	الدول التي فرضت العقوبات	الاستهداف	الصناعة	التفاصيل
٢ مارس ٢٠٢٢	المملكة المتحدة	وسائل الاعلام الروسي	وسائل الاعلام	الاتحاد الأوروبي يعلق توزيع منافذ المعلومات المضللة المملوكة للدولة في (روسيا اليوم وسبوتنيك) عبر الاتحاد الأوروبي.
١١ مارس ٢٠٢٢	الولايات المتحدة الاميركية واليابان والمملكة المتحدة والمانيا وفرنسا وإيطاليا وكندا	شركات روسية والمجمع عسكري	تمويل الاقتصاد	يكثف الحلفاء الأمريكيون والأوروبيون الضغط الاقتصادي على روسيا ، وتفتح الإجراءات المتفق عليها الباب أمام حظر أو فرض رسوم عقابية على البضائع الروسية ووضع روسيا على قدم المساواة مع كوريا الشمالية أو إيران.
٣٠ مارس ٢٠٢٢	المملكة المتحدة	شركات الطيران والسفن الروسية	شركات الطيران وطيران الشحن	حظر تقديم المساعدة الفنية)إصلاح أو تطوير أو إنتاج أو تجميع أو اختبار أو استخدام أو صيانة السلع أو التكنولوجيا (للطائرات والسفن
٦ ابريل ٢٠٢٢	الولايات المتحدة الاميركية	قطاع البنوك الروسية	تمويل الاقتصاد وثروات خاصة	تستهدف العقوبات الأمريكية القطاع المصرفي الروسي والثروة الخاصة لأشخاص على صلة وثيقة بالرئيس الروسي ووزير الخارجية،أيضا عقوبات تحظر الاستثمار الجديد في الاتحاد الروسي ، فضلا عن بعض الخدمات.
٨ ابريل ٢٠٢٢	الاتحاد الاوروبي	قطاع الطاقة والبنوك والشحن والنقل الروسي	أقتصاد والثروة الخاصة وتمويل وشحن الطاقة	الاتحاد الأوروبي يتبنى المزيد من العقوبات على أساس ست ركائز :حظر استيراد الفحم من روسيا .حظر كامل للمعاملات على ٤ بنوك روسية رئيسية ؛ منع السفن الروسية والروسية من الوصول إلى موانئ الاتحاد الأوروبي ؛ حظر التصدير المستهدف)مثل أجهزة الكمبيوتر وأشباه الموصلات المتقدمة والآلات الحساسة ومعدات النقل (؛ حظر الاستيراد)مثل المنتجات المختلفة التي تتراوح من الخشب إلى الأسمنت ، وكذلك من المأكولات البحرية إلى المشروبات الكحولية (؛ التدابير المستهدفة ، مثل حظر مشاركة الشركات الروسية في المشتريات العامة في الدول الأعضاء ، أو استبعاد كل الدعم المالي للهيئات العامة الروسية.

المطلب الثاني

تهديد الامن الاوروبي

أحدثت الحرب الروسية الاوكرانية دماراً وخراباً لأوكرانيا وشعبها ، وشكل تهديداً كبيرا لأمن وسيادة أوروبا على نطاق أوسع ، ركزت استجابة المجتمع الدولي واستجابة الغرب على وجه الخصوص ، على استخدام العقوبات المستقلة ، وان مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ، الذي يعتمد على روسيا كأحد أعضائه الخمسة الدائمين ، يجلس بشكل متكرر في مواجهة الصراع ، مما يفاقم أزمة الحكومة العالمية في السنوات الأخيرة(Moret 2022) .

واثرت الحرب على الوضع الجيوسياسي في أوروبا ، ولا شك أن مسار هذا التأثير سيعتمد على عوامل مختلفة وربما أهمها المسار الذي ستنتهي به الحرب ؛ فإن لم تستطع روسيا تحقيق أهدافها من خلال الحرب فلا يبدو أنها ستستطيع تحقيق ذلك من دونها ، ولكن إذا تمكنت من السيطرة على أوكرانيا وهذا امر يمكن توقعه في حال لم يتم تقديم دعم كافي لأوكرانيا ، فإن أوكرانيا بهذه النتيجة ستكون قد انفصلت فعلياً عن الغرب وهذا سيكون له تداعيات كبيرة على مستقبل القارة الأوروبية وعلاقتها الخارجية الأمنية برمتها(ابوغزلة ٢٠٢٢) .

كما تهدد الأزمة في أوكرانيا المبدأ الأساسي دعم السلام الدولي بعد الحرب العالمية الثانية والنظام الأمني ، المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة ؛ تحديدا حظر التهديد أو استخدام القوة ضد السلامة الإقليمية والدولية دون المساس بسياسة استقلال أي دولة ، فالحرب في اوكرانيا هي ناقوس خطر يهدد الامن والسلام الأوروبي والسكوت عنه يسمح لروسيا بمحاولة التمدد وفرض السيطرة والنفوذ داخل اوروبا (Moritsch 2022) .

وتعد هذه الحرب أيضاً انعكاس لكيفية أن الديمقراطية في أي بلد تشكل حاجزاً أمام أجندة استبدادية وقدرتها على التأثير على الدول ذات السيادة أي استخدام قوة روسيا العسكرية تجاه اوكرانيا ، واتخذت أوكرانيا منذ الثورة البرتقالية عام ٢٠٠٤ عدداً من القرارات السياسية التي تهدف إلى تعزيز استقلالها وعمليات صنع القرار الديمقراطي فهذه الحرب تعد التدخل المباشر من قبل روسيا في الانظمة الديمقراطية ومحاولة تغييرها سواء كان في اوكرانيا أو أوروبا بشكلٍ عام ، اذ من المرجح أن يكون الغزو الروسي لأوكرانيا نقطة تحول في التاريخ الأوروبي ، وحدثاً يعلم نهج الخلاف الأيديولوجي بين الدول في جميع أنحاء العالم أ إنه يحدد الرهانات في الصراع بين القوى العظمى(International IDEA 2022 , 2 - 9) .

ومع عودة الحرب إلى الأراضي الأوروبية ، يرى الاوروبيون بضرورة المساهمة بشكل أكثر فاعلية في تحمل مسؤولية الجانب الأمني ، كما أن الحرب في أوكرانيا تجعل الأمر أكثر إلحاحا لمنع امتداد هذا الصراع إلى أماكن أخرى في العالم بشكل عام وأوروبا بشكل خاص ، فضلاً عن تتسبب هذه الحرب بتدفق

هائل للاجئين إلى الاتحاد الأوروبي ، وهذه مشكلة اخرى تلحق بأوروبا لان استقبال عدد من اللاجئين الى دول أوروبية له تبعات اقتصادية كبيرة ، وهذا ما يجعل الوضع السياسي داخلها أكثر فوضوية (Borrell 2022).

ويمكن أن تشكل الحرب في أوكرانيا نقطة تحول بالنسبة للأمن الأوروبي ، اذ كثر الحديث عن انقسام الحكومات الأوروبية بشأن الصراع ، لكن يبدو أن المواطنين الأوروبيين متحدون بشكل ملحوظ حول ثلاث أفكار رئيسية(Krastev 2022) :-

١- يعتقدون أنه من المحتمل أن يكون هناك سيطرة روسية على اوكرانيا وبعض الدول الاوروبية وبالتالي يزداد الخطر على أوروبا ، يرون أن هذه الحرب تمثل مشكلة ليس فقط لأوكرانيا ولكن للأمن الأوروبي.

٢- يريدون أن تستجيب دول أوروبا للأزمة ولمطالب المواطنين الأوروبيون وهذه الاستجابات تمتاز بكونها ذات نسب متفاوتة ، فالناس في بولندا ورومانيا والسويد أكثر استعداداً لتقديم تضحيات من أولئك الموجودين في فرنسا وألمانيا.

المطلب الثالث

التأثير على الشرق الاوسط وشمال افريقيا

يعد الكلام عن الحرب في أوكرانيا امر غاية في الاهمية وله آثار سياسية في النظام الدولي ، وعلى اساس ذلك لابد من دراسة تأثير الحرب سياسياً على الشرق الاوسط ، بسبب اهمية هذه المنطقة دولياً ، اذ لا يزال العالم يترقب تبعات الغزو الروسي لأوكرانيا ؛ الذي لن تقف آثاره عند القارة الأوروبية فقط ، وإنما ستتعدى تبعاته ونتائجه على مناطق الصراع ، وخاصةً منطقة الشرق الاوسط كما يجادل البعض بأن هذه المنطقة تعد الأقرب لتلك الآثار، على المدى القريب والبعيد كذلك ، وأبرز آثار وتبعات هذه الحرب، هي الآثار الاقتصادية والسياسية على هذه المنطقة ، اذ تعتمد كثير من الدول على القمح الروسي، وكذلك على النفط والصناعات الروسية والأوكرانية، بينما ستنشط عمليات الاستقطاب السياسي في المنطقة، لتكوين حشد دولي بين روسيا والغرب(العمري ٢٠٢٢ ، ١٣).

ومن الناحية السياسية ، هناك الكثير من الاحداث في حالة تغير مستمر ، في جميع أنحاء المنطقة وداخل البلدان الغارقة في الحرب الأهلية ، اذ يبتعد اللاعبون السياسيون في الغالب عن الانحياز الصريح مع الجانب الروسي من جهة أو الجانب الأوكراني الغربي متجهة اخرى ، مفضلين في الوقت الحالي الحذر من رهاناتهم(Crisis Group 2022).

وفي الوقت نفسه ، من المرجح أن تؤدي التوترات المتصاعدة بين الغرب وروسيا إلى الإضرار بجهود تحقيق الاستقرار الإقليمي ، لا سيما في ليبيا وسوريا ، كما يمكن أن يؤدي الصراع الروسي الأوكراني لدول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا انفتاح جديد ومهم على الولايات المتحدة وأوروبا(Blanchard 2022).

اما في شمال افريقيا فإن حرب روسيا ضد أوكرانيا لها تأثيرات مباشرة وغير مباشرة ، مما يفرض تكاليف على سكان هذه المنطقة ويطرح معضلات على قادتها ، وقد تضاعف الحرب الروسية الأوكرانية وآثارها الجانبية من خطر عدم الاستقرار السياسي في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وتضيف تعقيدات جديدة إلى بعض العلاقات الإقليمية(Library Mercy Corps 2022).

وقد اصدرت الحكومات والقادة في جميع أنحاء الشرق الأوسط وشمال افريقيا بيانات متباينة ردا على تحركات روسيا ضد أوكرانيا ، بدءا من قرارها في ٢١ فبراير بالاعتراف بجمهوريتي دونيتسك ولوهانسك الانفصاليتين إلى غزوها الشامل بعد ذلك بوقت قصير ، ونظراً لأن العديد من الدول في الشرق الأوسط حريصة على موازنة علاقاتها مع الولايات المتحدة وروسيا ، فقد تكون عالقة في الوسط مع تطور الصراع في أوكرانيا علاوة على ذلك ، أثر الغزو بالفعل على العديد من القطاعات الحيوية لاقتصاداتها في الشرق الاوسط ، وخاصةً من النفط والغاز إلى الواردات الزراعية والسياحة ، وقد يؤدي المزيد من التداعيات إلى زيادة عدم الاستقرار في داخل المنطقة وخارجها ، وسط مخاوف واسعة النطاق بشأن تقليص واشنطن تركيزها على الشرق الأوسط(Dene 2022).

الخاتمة

بناءً على ما تقدم يرى الباحث ان الحرب الروسية الاوكرانية قد أثرت في المجال الاقتصادي العالمي وسببت عدة ازمات عالمية ممكن ان يعاني منها العالم في المدى القريب على اقل تقدير ، خاصة في مجال الطاقة والامن الغذائي الذي يسيطر عليه كلا الدولتين (روسيا واوكرانيا) ، وذلك بسبب انهما يصدران اكثر من ثلث الانتاج العالمي للحبوب ، وهذا التأثير يقود الى تأثير سياسي سلبي في النظام الدولي ، مما يؤدي الى امكانية حصول صراعات عالمية في المستقبل القريب ، بسبب قلة المنتجات الغذائية وارتفاع الاسعار ونقص في انتاج وتصدير واستيراد الطاقة.

المصادر باللغة العربية

١. عبدالقادر بن سي قدور. ٢٠١٨ . " مبادئ سياسية روسيا تجاه امن الطاقة بين الدخل الاقتصادي والتأثير السياسي ". *المجلة الجزائية للدراسات السياسية* ، العدد ١ . المجلد ٥ . الجزائر. ص ٩.

٢. شادي ، محمد. ٢٠٢٢ . "انعكاسات الأزمة الروسية – الأوكرانية على معدلات التضخم العالمي" . *مجلة السياسة الدولية الاهرام* ، العدد. ٢٢٨ : ١٣٠.

٣. الشيخ ، نورا حسن.٢٠٢٢." تداعيات التصعيد العسكري الروسي على الاقتصاد العالمي" . *مجلة السياسة الدولية الاهرام* ، العدد.٢٢٨ : ١٣٧ – ١٣٨.

٤. وزارة التخطيط والتعاون الدولي . ٢٠٢٢ . " التداعيات الاقتصادية والاجتماعية للحرب الروسية الاوكرانية على اليمن" . صنعاء : قطاع الدراسات والتوقعات الاقتصادية . ١١.

٥. البنك الدولي .٢٠٢٢. "ارتفاع مخاطر الركود التضخمي في خضم التباطؤ الحاد في وتيرة النمو لعام ٢٠٢٢ "، ٦ (تموز)،٢٠٢٢ .

٦. https://www.albankaldawli.org/ar/news/press-release/2022/06/07/stagflation-risk-rises-amid-sharp-slowdown-in-growth-energy-markets

٧. راينهارت ، كارمن وكليمنس غراف .٢٠٢٢. " عودة التضخم العالمي ٢٠٢٢ " ، ١٤ (شباط) ، ٢٠٢٢. https://blogs.worldbank.org/ar/voices/wdt-altdkhm-alalmy.

٨. رجوي، محمد .٢٠٢٢. " العقوبات الدولية التي فضت عل موسكو عام ٢٠٢٢ ". وكالة الاناضول ،٢ اذار،٢٠٢٢. https://www.aa.com.tr/ar/

٩. ابو غزلة ، محمد .٢٠٢٢. " التداعيات الجيواستراتيجية للأزمة الأوكرانية على أوروبا ". ترييندز للبحوث والاستشارات ، ٤ مايو ، ٢٠٢٢. https://trendsresearch.org/ar/insight/04-

١٠.العمري ، معاذ .٢٠٢٢ . "اثار الحرب الاوكرانية على الشرق الاوسط ". *جريدة العرب الدولية الشرق الاوسط* ، العدد ١٥٧٩٩ ، القاهرة : ص ١٣.

المصادر باللغة الانكليزية

1. Abdul Qadir bin Si pots. 2018. "mabadi siasiat rusia tujah amin altaaqat bayn aldakhl alaiqtisadii waltaathir alsiyasii [Russia's political principles towards energy security between economic income and political influence]". *The Criminal Journal of Political Studies*, Issue 1. Volume 5. Algeria. p. 9.
2. Shadi, Mohammed. 2022. " aineikasat al'azmat alruwsiat - al'uwkraniat ealaa mueadalat altadakhum alealami [The implications of the Russian-Ukrainian crisis on global inflation rates]". *Al-Ahram International Politics Journal*, No. 228: 130.
3. Al-Sheikh, Noura Hassan. 2022. “tadaeiat altaseid aleaskarii alruwsii ealaa alaiqtisad alealamii [The repercussions of the Russian military escalation on the global economy]”. *Al-Ahram International Policy Journal*, No. 228: 137-138.
4. The Ministry of Planning and International Cooperation. 2022. " altadaeiat alaiqtisadiat walaijtimaeiat lilharb alruwsiat alawikraniat ealaa alyaman [The economic and social repercussions of the Russian-Ukrainian war on Yemen]." Sana'a: Economic Studies and Forecasts Sector. 11.

5. World Bank. 2022. “Rising Risks of Stagnant Inflation Amidst the Sharp Slowdown in Growth in 2022”, 6 (July), 2022. https://www.albankaldawli.org/ar/news/press-release/2022/06/07/stagflation-risk-rises-amid-sharp-slowdown-in-growth-energy-markets
6. Reinhart, Carmen and Clemens Graf. 2022. “The Return of Global Inflation 2022,” February 14, 2022. https://blogs.worldbank.org/ar/voices/wdt-altdkhm-alalmy.
7. Rajavi, Mohammad. 2022. “The international sanctions imposed on Moscow in 2022.” Anatolia Agency, March 2, 2022. https://www.aa.com.tr/ar
8. Abu Ghazleh, Muhammad. 2022. "The geostrategic repercussions of the Ukrainian crisis on Europe". Trends Research and Consulting, May 4, 2022. https://trendsresearch.org/ar/insight/04-
9. Al-Omari, Moaz. 2022. "athar alharb alawikraniat ealaa alsharq alawsat [Effects of the Ukrainian war on the Middle East]". Al-Arab International Newspaper, Asharq Al-Awsat, Issue 15799, Cairo: p. 13.
10. muller. S.2022."Away from Russian gas: Germany and Europe must swap their dependencies on fossil fuels for green energy partnerships", October 28,2022. https://eu.boell.org/en/2022/04/14/away-russian-gas .
11. United National. 2022. "Global Impact of war in Ukraine on food, energy and finance systems", Apr 13, 2022. https://news.un.org/pages/wp-content/uploads/2022/04/UN-GCRG-Brief-1.pdf.
12. FAO. 2022 ."The impact of the conflict between Ukraine and Russia on global food security and related matters under the mandate of the Food and Agriculture Organization of the United Nations " . Jun 17 , 2022 . https://www.fao.org/3/nj164en/nj164en.pdf.
13. Justin .Damien . 2022. "Implications of the War in Ukraine for the Global Economy". Washington, DC: World Bank.11. https://openknowledge.worldbank.org/handle/10986/37372
14. Impact of war on food security in Ukraine .2022. "Food and Agriculture Organization of the United Nations". 2 - 3.
15. Carl, Aaron. 2021 ."Foreign direct investment and poverty reduction " ،Issued by the World Bank " ،(October) 30, 2022. http://hdl.handle.net/10986/19600.

16. Ruta, Michele (ed.). 2022. " The Impact of the War in Ukraine on Global Trade and Investment ". Washington, DC. © World Ban ، (October) 30, 2022. http://hdl.handle.net/10986/37359
17. Oecd Home .2022." Russia's war against Ukraine and the effects of international investment ". Issued by the Organization for Economic Co-operation and Development(October) 30, 2022.
https://www.oecd.org/ukraine-hub/policy-responses/international-investment-implications-of-russia-s-war-against-ukraine-abridged-version-6224dc77
18. Caldara . Dario.2022." The Effect of the War in Ukraine on Global Activity and Inflation" ،(October) 30, 2022. https://www.federalreserve.gov/econres/notes/feds-notes/the-effect-of-the-war-in-ukraine-on-global-activity-and-inflation-20220527.
19. Russell. Martin .2022. *Western sanctions and Russia.* Issued by the European Parliament Research Service. p.21.
20. Stankovic. Iryna. 2022. *EU sanctions against Russia: alignment of the EU enlargement countries.* European Parliament. p.7.
21. Moret , Erica .2022." Sanctions and the Costs of Russia's War in Ukraine",12 May ,2022. https://reliefweb.int/report/ukraine/sanctions-and-costs-russia-s-war-ukraine.
22. Moritsch, Stefano .2022. "The Geopolitical Impact of the Conflict in Ukraine" ،European Parliament ،6 Martch,2022. https://assets.kpmg/content/dam/kpmg/xx/pdf/2022/03/russia-ukraine-geopolitical-impact.pdf.
23. International IDEA. 2022.The *war of Ukraine and the struggle to defend democracy in Europe and beyond* . International Institute for Democracy and Electoral Assistance ، 12, March, 2022, p2 - 9.
24. Borrell. Josep .2022. "The war in Ukraine and its implications for the EU ". The official website of the European Union ، March14,2022. https://www.eeas.europa.eu/eeas/war-ukraine-and-its-implications-eu_en.
25. Krastev . Ivan .2022. The crisis of European security: What Europeans think about the war in Ukraine ،European Council on Foreign Relations, 9 February 2022. https://ecfr.eu/publication/the-crisis-of-european-security-what-europeans-think-about-the-war-in-ukraine.

26. Crisis Group .2022. " The Impact of Russia's Invasion of Ukraine in the Middle East and North Africa ". International Crisis Group ,14 April 2022: https://www.crisisgroup.org/middle-east-north-africa/impact-russias-invasion-ukraine-middle-east-and-north-africa.
27. Blanchard ,Christopher . 2022. "The Impact of the Russia-Ukraine Crisis on the Middle East and North Africa". European Council on Foreign Relations June 15, 2022. https://ecfr.eu/article/unsettled-the-impact-of-the-russia-ukraine-crisis-on-the-middle-east-and-north-africa
28. Mercy Corps .2022. Secondary Effects of the Conflict in Ukraine Case Studies in the Middle East ،Library Mercy Corps, Jun 2021, p.3.
29. Dene. Margaret .2022. " Middle East Responses to the Ukraine Crisis" . International Crisis Group ،Mar 4, 2022 . https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/middle-east-responses-ukraine-crisis.